



خادم الحرمين الشريفين خلال زيارة تفقدية سابقة للمشروع

(الوطن)

تعليم عال

# جامعة الملك عبد الله تطلق اليوم عمرا جديدا في البحوث العلمية والتقنية والابتكار

تستقبل ٤٠٠ باحث و باحثة من مختلف أنحاء العالم و تدشن رسمياً ٤ شوال المقبل

## جدة: الوطن

دعم التنمية والاقتصاد الوطني ولتوجه الانتصاح نحو الصناعات الفائقة على المعرفة كما أنها من المراكز العالمية المتميزة في البحوث العلمية والابتكار والإبداع. ويمثل مشروع الجامعة الذي أقيم في مركز ثول على ضفاف البحر الأحمر بالقرب من محافظة جدة بتكلفة عشرة مليارات ريال وعهد بتنفيذه لشركة أرامكو السعودية على مساحة 36 مليون متر مربع وشاركت في وضع تصاميمه الهندسية مجموعة من الشركات المحلية والعالمية، طرازاً متناسقاً بين العمارة التقليدية والتصميمات العصرية التي وضعت للمحافظة على كفاءة البيئة الضارة.

وتستخدم المختبرات ومراكز الأبحاث الفريدة في الجامعة وحدات معمارية تتصف بالبرونة وتضم نماذج تناسب مختلف أنواع المختبرات والأبحاث وعلى أحدث التقنيات والتجهيزات وتمتد على مساحة شاسعة تطل على البحر الأحمر لتكون مقرات إقامة أعضاء هيئة التدريس والطلاب وعائلاتهم تحيط بها الحدائق والملاعب وبيوت الضيافة ورياض الأطفال والمدارس بالإضافة للخدمات الترفيهية مثل المطاعم وملعب للفولف وملاعب للتنس والشواطئ وأحواض سباحة، ومارينا.

وتضم الجامعة 25 مبنى منها أربعة مراكز للأبحاث العلمية بمساحة تتجاوز 500 ألف متر مربع ويتخلل المبنى ممرات بحرية تقوم بتنفيذها وتطويرها شركات عالمية تتولى كذلك تنفيذ وتشغيل مولدات الكهرباء وأبراج التبريد التي يتجاوز عددها خمسة أبراج

تطلق جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية صباح اليوم عصرًا جديدًا بالملكة والعالم في البحوث العلمية والتقنية والابتكار، وذلك بدء الفصل الدراسي الأول لهذا الصرح العلمي العالمي والذي يمثل إحدى المشاريع الكبرى لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في مجال تطوير التعليم والبحث العلمي. وتستقبل الجامعة اليوم 400 باحث وباحثة من المملكة العربية السعودية وندول مجلس التعاون الخليجي والندول العربية و من أوروبا وأمريكا وشرق آسيا والهند وجنوب أفريقيا في أول فصل دراسي، فيما سيتم تدشينها رسمياً في الرابع من شوال المقبل الموافق لذكرى اليوم الوطني الـ 76 للمملكة.

## صرح تعليمي عالمي

وتعتبر جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية صرحاً تعليمياً هائلاً بما تحتويه من مختبرات ومعامل ومكتبات صممت ونفذت على أحدث المستويات الهندسية في العالم.

وتضم الجامعة أربعة مراكز بحوث علمية متخصصة تهتم بدراسة الاحتياجات الصناعية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتطوير الصناعات المستقبلية وهذه المعاهد هي معهد الموارد والطاقة والبيئة، ومعهد العلوم والهندسة الحيوية، ومعهد علم التطبيقية وعلم الحاسب الآلي. وتختص الجامعة بالبحث العلمي والتطوير التقني والابتكار والإبداع وتستقطب نخبة من العلماء والباحثين المتميزين والطلبة الوهبين والمبدعين بهدف

## الدرجات العلمية التي تمنحها الجامعة

تمنح جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية درجات علمية في الدراسات العليا فقط إذ ستكون خطة الأبحاث هي أساس البرامج التعليمية على مستوى درجتي الماجستير والدكتوراه في 11 مجالاً دراسياً هي: الرياضيات التطبيقية وعلوم الحاسوب، والعلوم البيولوجية، والهندسة الكيميائية، والعلوم الكيميائية، وعلوم الحاسوب، وعلوم وهندسة الأرض، والهندسة الكهربائية، والعلوم والهندسة البيئية، والعلوم والهندسة البحرية، وعلوم وهندسة المواد، والهندسة الميكانيكية. أما الدرجات العلمية التي

## مسؤولو الشركة المنفذة لشروع الجامعة يحفظون

تحفظ المسؤولون في الجامعة وفي شركة أرامكو المنفذة للمشروع على التعليق على مناسبة بدء الفصل الدراسي الأول في الجامعة بحجة أن ذلك "ربما يؤثر على الافتتاح الرسمي للجامعة في الرابع من شهر

كبرى ستستخدم في تبريد المباني بشكل كامل. ويأتي مركز المدينة في مشروع الجامعة بمساحة تصل إلى مليوني متر مربع حيث يضم الخدمات التعليمية ومن أبرزها خمس مدارس للتعليم العام و مدرسة عالمية وكذلك مستشفى يخدم المدينة الجامعية ومرافق بحري ومنطقة للقوارب الشراعية ومسجدان تم تصميمهما بشكل يجمع بين الحدائق والأصالة ويستوعب الأول حوالي 1500 فصل والثاني 500 فصل بالإضافة إلى وجود مراكز ترفيهية وملاعب رياضية فيما يدعم المشروع وجود قطاعات حكومية عدة تمثل معظم وزارات ومؤسسات الدولة.

الاقتصاد القائم على المعرفة وتوفر بجامعة الملك عبد الله

تمنحها الجامعة فهي الماجستير والدكتوراه في مجالات الدراسة ومن بينها الهندسة الكيميائية والرياضيات التطبيقية وعلم تحليل الشكلات باستخدام الحاسب والهندسة الميكانيكية وعلم وهندسة المواد والهندسة المدنية وهندسة البيئة.

شركة أرامكو سيتم توريثها لجامعة الملك عبد الله أجاب: " إن أرامكو تتولى مسؤولية تنفيذ مشروع الجامعة، وأنه في نهاية الأمر سوف يتم تسليمها للإدارة المسؤولة عنها، وعلى الإدارة أن تتخذ ما تراه مناسباً".

متزايد على الوصول المضمون إلى عالية السرعة، بالتعاون مع شركة الاتصالات السعودية (STC) لإنشاء شبكة اتصالات تمكن مؤسسات البحوث والمؤسسات التعليمية السعودية لأول مرة من التعاون باستخدام مرفق الحوسبة عالية الأداء في جامعة الملك عبد الله وغيرها من الجامعات العالمية. ويأتي ذلك ضمن سياق سعي المملكة نحو الاقتصاد القائم على المعرفة، والذي يعتمد بشكل متزايد على الوصول المضمون إلى البيانات العلمية الرقمية.

وأوضح النائب التنفيذي للرئيس للشؤون الإدارية والمالية بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية نظمي النصر، أن الجامعة تسعى ضمن سياق سعي المملكة نحو الاقتصاد المعرفي، والذي يعتمد بشكل

بصرية عالية السرعة تربط ما بين المؤسسات البحثية والتعليمية داخل المملكة.

وأوضح رئيس قسم الرياضيات وعلوم وهندسة الحاسوب في الجامعة البروفيسور بغيدي كبيسي، أن الشبكة ستتيح للمؤسسات السعودية الأخرى الاستفادة من حاسوب جامعة الملك عبد الله العملاق "شاهين" ومرمق "القرنية"، الذي سيكون من أكثر مختبرات العالم تطوراً في مجال الحوسبة والمحاكاة البصرية ثلاثية الأبعاد، فضلاً عن الاستفادة من مرفق المختبرات المركزية الرائدة الأخرى في الجامعة.

وأضاف أنه في الوقت نفسه تتصل جامعة الملك عبد الله بالشبكات البحثية العالمية عن طريق كابل ألياف بصرية ممتد في قاع البحر يتيح للباحثين نقل البيانات بسرعة 10 جيجابايت في الثانية، فيما يتصل الكابل بشبكة نيدرلاند، التي تديرها سيرف نت، وهي مؤسسة الشبكة الوطنية الهولندية للتعليم العالي والبحوث في أوروبا، والتي ستعمل على تمكين باحثي جامعة الملك عبد الله من التعاون والاستفادة من إمكانيات الحوسبة مع الباحثين في المملكة وفي أكثر من 50 دولة والعكس.

وأشار إلى أن شبكة نيدرلاند تعد محورياً أساسياً في شبكات الألياف البصرية الرائدة للبحوث التي تربط تطبيقات الحوسبة العنصرية الدولية والتطبيقات التقنية بغيرها من شبكات البحوث العالمية ذات السعة العالية.

ويرى كبير مسؤولي تقنية المعلومات المكلف بجامعة الملك عبد الله ماجد فهد الغسلان أن هاتين الشبكتين تمثلان مهمة جامعة الملك عبد الله في نقل

العالم إلى الملكة ونقل الملكة إلى العالم، مضيفاً " بفضل هذا الربط الجوهري بالشبكات البحثية العالمية سيتمكن الباحثون في جامعة الملك عبد الله وغيرها من المؤسسات في أنحاء المملكة من تبادل الاطلاع على الأعمال التي ينفذونها في جامعاتهم، والاتصال بأفضل الباحثين والمرافق البحثية في أنحاء العالم، وكذلك سيتمكن الباحثون من أنحاء الكرة الأرضية من الاستفادة من الأدوات والمواهب الفكرية المتميزة المتوفرة لدينا".

وقال إن شبكة "سارن" ستكون أول شبكة وطنية للبحوث والتعليم في المملكة العربية السعودية، الأمر الذي سيفيد مؤسسات البحوث والتعليم والشركات الخاصة والمؤسسات البحثية المتخصصة في المملكة.

وأشار إلى أنه بمجرد أن ترتبط جامعة الملك عبد الله بشبكة "سارن"، ستكون قادرة على التعاون بصورة أكثر كفاءة مع جميع الجامعات في المملكة كما مع المؤسسات البحثية العالمية، وتستفيد من موارد بعضها البعض في أحدث مجالات البحوث والتطوير مما يدعم دورها الريادي البحثي ويؤسس لعلاقات متينة بين مجتمع التعليم والبحث العلمي الدولي كما بالجامعات داخل المملكة. الأمر الذي يعود بالنفع والفائدة على المجتمع السعودي، ويدعم الاقتصاد الذي تسعى جامعة الملك عبد الله لتتوسع مصادره وينفع عجلته بقوة نحو المعرفة والبحث العلمي.

يذكر أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز كان قد أعلن عن مشروع إنشاء الجامعة في الحفل الذي أقامه أهالي محافظة الطائف احتفاءً بزيارته للمحافظة في 26 جمادى الآخرة 1427.

اسم المصدر:

الوطن السعودية

التاريخ:

05-09-2009

رقم العدد:

3263

رقم الصفحة:

17

مسلسل:

141

رقم القصاصة:

3



إحدى قاعات الجامعة

( الوطن )



جامعة الملك عبد الله للعلوم التقنية بعد تنفيذها